

وقد يُروى أيضاً : الشُّرْقُ الجُونُ ، بالقاف أى الجائية من قبل
المشرق .

﴿ خمس يقتلن في الحل والحرمة ﴾

٦٤ — فأما ما سبيلُهُ أَنْ يُقْصَرَ وهم يُمَدُّونه كقولهِ ﷺ في الحرم :
« لا يُحْتَلَى حَلَاها »^(١٠٥) .

والْحَلَى ، مقصورُ الْحَشِيثِ ، والمِخْلَى : الحديدة التي يَحْتَشُّ بها
من الأرض ، وبه سُمِّيَتِ المِخْلَةُ .
فأما الخلاءُ ، ممدودٌ ، فهو المكانُ الخالي .

٦٥ — وقوله عليه السلام :

« لا تَيْتَى في الصِدْقَةِ »^(١٠٦) .

مقصورٌ مكسورٌ الثاءُ ، أى لا تُؤْخَذُ في السنة مَرَّتَيْنِ ، قاله :
الأصمعي . ومن رواه : « لا تَنْتَأَى في الصِدْقَةِ »^(١٠٧) ممدوداً يذهبُ إلى أن
من تصدق على فقيرٍ طَلَبَ المدح والثناء ، فقد بَطَلَ أَجْرُهُ فقد أَبْعَدَ
الوَهْمَ .

٦٦ — قوله ﷺ :

(١٠٥) صحيح ، أخرجه البخارى (١١٦/٢) ، ومسلم (١٤١/٩) ، وأبو داود
(٢٠٣٥) ، والنسائى (٢١١/٥) ، وأحمد (١١٩/١) ، ٢٥٣ ، ٢٥٩ ، ٣١٦ ، ٣١٨ ،
(٣٤٨) .

(١٠٦) ضعيف ، زهر الفردوس (٢٤٤/٤) في سننه الحسن بن الحسن بن الحسن بن
على ، قال الحافظ : مقبول التقريب (١٦٤/١) ولم نجد له أى متابع .

(١٠٧) الفردوس (٧٨١٤) لأبى شجاع الديلمى .